واشتمل الواسطي شيئا باختلاف بين المدغمين فيه
واجمعوا على اظهار لايغم الناس شيئا لخفة الفتحة
بعد السكون والشين تدغم في حرف واحد في السين
في قوله الى ذي العرش سبيلا على خلاف فيه والضاد
تدغم في موضع واحد لبعض شانهم في النور على خلاف
بين المدغمين **وانفرد** القاضي ابو العلاء عن ابن
حبش بادغام الارض شقا والقاف تدغم في
الكاف اذا تحرك ما قبلها نحو نفق كيف ولذلك
اذ كانت معها في كلمة واحدة وكان بعد الكاف
ميم نحو خلقكم واختلف المدغون في طلقكن ولم
يختلفوا في اظهار نرزقك فان سكن ما قبلها
لم تدغم نحو فوق كل ذي وميثاقكم والكاف تدغم
في القاف اذا تحرك ما قبلها نحو ونقدس لك قال
فان سكن ما قبلها لم تدغم نحو وتركوك قائما
واللام تدغم في الراء اذا تحرك ما قبلها نحو بل ربك
فان سكن ما قبلها ادغمت مضمومة او مكسورة
نحو يقول ربنا والى سبيل ربك واظهرت مفتوحة
نحو فيقول رب الا لام قال فانها تدغم حيث وقعت نحو
قالت قال رب احكم وليم تسكن عند الباء اذا تحرك
ما قبلها فتخفى بغنة نحو اعلم بالشاكرين فان سكن
ما قبلها اظهرت نحو ابراهيم بنيه والنون تدغم

اذ

الكازروني

اذا تحرك ما قبلها في الراء وفي اللام نحو يادركك
ولن نؤمن لك فان سكن ما قبلها اظهرت نحو
نخافون ربهم وان يكون لهم الا نحن
فانها تدغم نحو نحن له وما نحن لك
عن السكت بالاظهار في هذه الكلمة فاستثنها
فصل ويجوز الاشارة بالروم والاشمام الى حركة
الحرف المدغم اذا كان مضموما او مكسورا وترك
الاشارة هو الاصل والادغام الصحيح يمتنع مع الروم
والاخذون بالاشارة اجمعوا على استثناء الميم عند
مثلها وعند الباء وعلى استثناء الباء عند مثلها
وعند الميم واستثنى بعضهم الفاء عند الفا ايضا
وذلك نحو يعلم ما واعلم ان النصف برحتنا يذهب من
تعرف في وجوههم وكذلك ما قبل الحرف
المدغم معتلا فانهم اجازوا فيه المد والتوسط والقصر
كجواز ذلك عند سكون الوقف نحو الرحيم ملك
قال لهم يقول ربنا وكذا لو انفتح ما قبل الواو والياء
نحو قوم موسى كيف فعل وذياكة المد في ذلك اولى
فان كان ما قبل المدغم صحيحا فان الادغام الصحيح
يعتبر معه الجمع بين الساكنين فالكثر المحققين على
الاخذ فيه بالاخفاء وهو الروم وقد يعبر عنه
بالاختلاس وكان بعضهم ياخذ فيه بالادغام

Copyright King Saud University